

الفائق في غريب الحديث

- الخَضْدُ : كَسْرُ الشَّءِ السَّلَّيْنِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ فَاسْتَعْيِرَ لَمَّا يَنَالُ الْمَسَافِرَ مِنَ التَّعَبِ وَالْإِنْكَسَارِ أَرِيدَ السَّفَرُ وَخَضْدُهُ مَانِعَاهُ أَوْ مُثَبِّطَاهُ فَحَذَفَ . السَّلَامُ : بَدَلُ مِنَ التَّحِيَّةِ . وَعَبْدًا □ بِنِ شُرْ رَضَى □ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَارِي فَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةً رَبِيْزَةً .

رَبِزُ أَي ضَخْمَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَبِدُ شَرَبِيزٍ وَصُرَّةٌ رَبِيْزَةٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ... وَلَقَدْ نَقَّوْدُ إِلَى الْقِتَالِ ... بِسَرْجِهِ النَّشْزَ الْمَجْمُوزَ
... الْقَارِحُ الْعَعْتَدُ الذِّي ... أَثْمَانَهُ الصُّرَرُ الرِّبَائِزُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَاقِدِ الثَّخِينِ : رَبِيزٌ وَقَدْ رَبِيزَ رَبِيْزَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : رَمِيزٌ وَقَدْ رَمِيزَ رَمَازَةً قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ □ عَنْهُمَا خَطَبَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَحَمِدَ □ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَغَشَّكُمْ سَحَابُهُ وَأَحْدَقَ بِكُمْ رَبَابُهُ . وَاخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقِ وَارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقِ وَهُوَ مُنْصَاحٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَايَا تَتَدَبَّعُهَا الْمَنَائِبُ فَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلْمَنَائِبِ فُرْضًا وَرَهَيْشَ الثَّرَى غَرَضًا . وَاسْتَعْيَرْنَا عَلَى ذَلِكَ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ لَنْ تُدْرِكَ مَكْرُمَةٌ مُونِقَةٌ وَلَا فَضِيلَةٌ سَابِقَةٌ إِلَّا بِالصَّبْرِ . رَبِّبُ الرَّبِّبِ : سَحَابٌ دُوِيْنٌ السَّحَابِ ; كَأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ . اخْلَوْلَقَ : تَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ ; مِنْ الْخَلَاقَةِ . ارْجَحَنَّ : ثَقُلَ حَتَّى مَالَ لِثِقَلِهِ وَهُوَ مِنَ الرَّجْحَانِ أُلْحَقَ بِاقْشَعَرَ بِزِيَادَةِ النُّونِ . التَّبَسُّقُ : تَفَاعُلٌ مِنْ بَسَقَ ; إِذَا ارْتَفَعَ وَطَالَ . الْمُنْصَاحُ : مَطَاوِعُ صَاحِهِ يُصَوِّدُهُ إِذَا شِيقَّهَ يَعْنِي هُوَ مُنْذِفَتِيقٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلٍ . قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي صِفَةِ السَّحَابِ : ... فَتَجَّ أَعْلَاهُ ثُمَّ ارْتَجَّ أَسْفَلُهُ ... وَضَاقَ ذَرْعًا بِحَمْلِ الْمَاءِ مُنْصَاحٌ

ومنصاح بالضاد والخاء المعجمين تصحيف منكر